المادة / اللغة الإنجليزية
المرحلة / الأولى
قص الثالث

١

المبتدأ والخبر

تتكون الجملة الاسمية من جزأين رئيسين هما: المبتدأ والخبر، فالمبتدأ اسم ابتدأ به الكلام، والخبر ما أخبرنا به عن ذلك المبتدأ وبه تتم الفائدة: مثل: الأخ ودود، ومثل: (الله ربنا ومحمد نبينا)، ومثل: العلم نافع.

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة. مثل: محمد مجتهد. محمد هنا معرفة لأنه اسم علم. نقول: أنت تقرأ. أنت معرفة لأنه ضمير، ونحو: أنتم طلاب مهذبون. ونقول: هذا مثال من أمثلة التطبيق. هذا اسم إشارة معرفة. إلا أن المبتدأ قد يجيء نكرة في الحالات الآتية:

١- إذا سبق نفي. مثل: ما مصروف صباح، ونحو: وما خلل لنا.

٢- إذا سبق باستفهام مثل: أكتاب عندك أم مجلة؟ ونحو قوله تعالى: (وما تلك بيمينك يا موسى؟). ونحو: هل فتى فيكم؟

٣- إذا خصص بإضافة مثل: طالب علم حاضر. ونحو: خير الكلام ما قل ودل.

٤- إذا خصص بوصف مثل: زهرة صفراء ذبلت. ونحو: عدو عاقل خير من صديق جاهل.

٥- إذا تقدم عليه الخبر وهو جار ومجرور مثل: في المكتب سيارة. أو ظرف نحو: عندي كتاب.

المبتدأ والخبر مرفوعان نحو: الله ربنا ومحمد نبينا. والمبتدأ: هو اسم مرفوع أو في محل رفع مخبر عنه ومحدث عنه يقع في أول الكلام غالباً نحو: الله ربنا ومحمد نبينا).

صور المبتدأ

١- المبتدأ الصريح: هو المبتدأ المذكور صراحة بلفظه كقوله تعالى: (الحمد لله رب العالمين). فالحمد: مبتدأ صريح مذكور ونحو (الله ربنا ومحمد نبينا)

٢- المصدر المؤول: هو المصدر المنسبك من (أن والفعل) كقوله تعالى: (وأن تصوموا خير لكم). ف (أن تصوموا) بمعنى مصدر أصوموا من (أن والفعل) في محل رفع مبتدأ تقديره (صيامكم خير لكم).

الخبر: وهو يتم مع المبتدأ معنى تحصل به فائدة يحسن السكوت عليها مثل جملة: (يطيع والديه) في قولنا: (الولد المهذب المجتهد يطيع والديه) فهي التي تمت مع المبتدأ معنى تحصل به فائدة يستطيع

الوقوف عندها.
وقد يتعدد الخبر في الجملة كقولنا: صلاةُ الرحيم منسأةٌ في العمرِ مرضاةٌ للربِّ.

خمسة
أقسام الخبر: الخبر على ثلاثة أقسام هي:-
١- خبر مفرد: نحو: محمدٌ حاضرٌ، ونحو: المدرسةُ قريبةٌ.
٢- خبر جملة فعلية. نحو: محمدٌ يسافرُ غداً، ونحو: الطالبُ يقرأُ في المكتبة.
٣- خبر جملة اسمية: نحو: الحديقةُ أزهارُها متفتحةٌ. ونحو: الليلةُ قاعاتُها واسعةٌ.
٤- خبر شبه جملة نحو: الكتابُ فوقَ المنضدةِ، ونحو: الحديقةُ أمامَ المنزلِ.
٥- خبر شبه جملة جار ومجرور كقوله تعالى: إنما الصدقاتُ للفقراءِ.
فللفقراء: شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر للمبتدأ (الصدقات).

ليطابق الخبر مع المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع. إذا جاء مفرداً يجب مطابقته مع المبتدأ في الحالات الآتية:-
١- في الإفراد كقوله تعالى: (قال: أنا يوسفُ) وكقولنا: أنتَ طالبٌ مؤدبٌ.
٢- في التثنية كقوله تعالى:- (هذان خصمانِ) وكقولنا: هاتانِ طالبتانِ مجتهدتانِ.
٣- في الجمع. كقوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوةٌ). وكقولنا: المؤمنون متسامحون.
٤- في التأنيث كقوله تعالى: (تلكَ أمةٌ قد خلت). وكقولنا: هذه معلمةٌ مخلصةٌ.
٥- في التذكير: كقوله تعالى: (هذا بيانٌ للناس) وكقولنا: هذا عاملٌ نشيطٌ.

روابط المبتدأ بالخبر

يشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ والرابط قد يكون:-
أ- ضمير بارز نحو: زيدٌ أخوهُ ناجحٌ، خاطبني أخوه هو الرابط.
ب- اسم إشارة: كقوله تعالى: (ولباسُ التقوى ذلكَ خيرٌ).
فاسم الإشارة (ذلك) هو الرابط الذي ربط الخبر بالمبتدأ.

- اعادة المبتدأ بلفظه كقوله تعالى : (الحاقة ما الحاقة) .
فالرابط بين المبتدأ والخبر هو إعادة المبتدأ بلفظه .
ع يعمم ما يدخل تحت المبتدأ نحو ؛ (زيدٌ نعم الرجل) فزيدٌ مبتدأ دخل في الأعم وهو (الرجلُ) لأنه يعم (زيداً) وغيره .

س : هل تتقدم الخبر على المبتدأ ؟
الجواب : نعم تتقدم الخبر على المبتدأ أحيانا اذا كان شبه جملة جار ومجرور أو ظرف كما في قوله تعالى : (للهِ ملكُ السموات والأرض) .
نقول في اعراب هذه الآية المذكورة :
لله : جار ومجرور شبه جملة في محل رفع خبر مقدم .
ملكُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره .
وهو مضاف .
السموات : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة تحت آخره .
والأرض : الواو : حرف عطف . الأرض : اسم معطوف على السموات مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره .